

الدرس 401 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض- للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم

ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم بهذه الليلة المباركة الطيبة - 00:00:00

التممة لربيعنا الاول من سنة اربع وثلاثين واربع مئة والف. ونحن في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد

الله وتوفيقة الدرس الرابع بعد المئة بمشيئة الله تعالى. في الدرس الماضي - 00:00:19

تكلما على باب اسماء الافعال والاصوات وعرفنا ان ابن مالك عقده في ثمانية ابيات شرحنا منها خمسا وبقي منها ثلاثة ابيات نشرحها

ان شاء الله تعالى في هذه الليلة ثم نعقب على ذلك ببعض - 00:00:37

المسائل المتعلقة بهذا الباب قال رحمه الله تعالى في البيت السادس واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين قال رحمه الله

تعالى ان اسم الفعل اذا كان منونا فهو نكرة - 00:01:02

نحو واه وواهن وويها وكلها بمعنى اتعجب الا اوف بمعنى اتضجر واذا كان اسم الفعل غير منون فهو معرفة مثل هيهات وشتان

وامين ونزالي واوه وذكرنا معانيها في الدرس الماضي - 00:01:28

وان ما جاء من اسماء الافعال منونا وغير منون فهو حين ينون نكرة وحين لا ينون معرفة وقد جاءت اسماء كثيرة من اسماء الافعال

على ذلك مثل صح وصهن ومه - 00:02:09

ومهن ويقال اه واه واه بمعنى اتحسر ويقال ايه وايه بمعنى زد ويقال حي هل وحي هلا بمعنى ارحب او نحو ذلك. وسيأتي ان لها

اكثر من معنى وماذا ينبني على ذلك - 00:02:40

ينبني على ذلك الفرق في المعنى فان معنى النكرة غير معنى المعرفة ويتبين ذلك في اسماء الافعال التي جاءت منونة وغير منونة

كقولك صح فانت اذا قلت صح يا محمد - 00:03:13

وصهن يا زيد وقولك صح معرفة وقولك صهن نكرة فقولك صح اسكت عن هذا الحديث المعهود الذي تتكلم فيه ثم انه لا يمنعه عن

غيره من الاحاديث واذا قال له صهن يا محمد - 00:03:36

بالتنكير فمعنى ذلك انه ها ينهائ عن كل شيء اسكت سكوتها مطلقا فصح يا محمد بمعنى اسكت السكوت المعهود وصهن بمعنى اسكت

سكوتا اسكت السكوت هذا في المعرفة واسكت سكوتا في النكرة والفرق بينهم وفي المعنى ما ذكرناه - 00:04:07

وهكذا لو قلت لمتكلم ايه اذا قلت ايه هي زيد او قلت ايه يا زيد فاي هي زيد اي زد من هذا الحديث الذي تذكره واياه يا زيد اي زدني

من حديثك مطلقا. وجاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:04:37

يستروي من احد الصحابة شيئا من ابيات امية ابن ابي الصلت وكان من الشعراء القلائل في الجاهلية الذين يذكرون الله والجنة والنار

وقدر سها من اهل الكتاب. وقد جاء فيه - 00:05:11

انه امن لسانه وكفر قلبه لانه لم يؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام مع انه ادركه. فكان يروي له بعض الابيات من شعره ثم يقول عليه

الصلاة والسلام ايه هي يعني زدني من شعره - 00:05:32

ايه هي؟ زدني من شعره ولو قال ايه اي زدني من الشعر والحديث مطلقا وهكذا في بقية اسماء الافعال والفرق بينها وبهذا ينتهي

كلامه رحمه الله تعالى على اسماء الافعال - 00:05:52

لانه ذكر في العنوان اسماء الافعال والاصوات فهذه ستة ابيات في اسماء الافعال والبيتان الباقيان في اسماء الاصوات قال في اسماء الاصوات رحمه الله وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل - 00:06:16

كذا الذي اجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب ذكر رحمه الله تعالى ان اسماء الاصوات نوعان النوع الاول ما به غير العاقل ما خطب به غير العاقل مما يشبه اسم الفعل - 00:06:43

تخاطب حيوانا مثلا غير عاقل بلفظ يشبه اسم الفعل وهذا يكون اما لدعائه لندائه واما لجزره ورده ولذلك امثلة كثيرة جدا من ذلك قول العرب جئ جئ اه دعاء الابل الى الشرب اي ندائها الى الشرب - 00:07:21

وقولهم لدعاء الضأن حاء حاء ولدعاء الماعز عاع ولدعاء الحمار ساء ثم انهم توسعوا في ذلك فاخذوا من هذه الاسماء افعالا يعني اشتقوا من هذه الاسماء افعالا. فقالوا جئت بالابل - 00:08:00

يعني قلت لها جئ جئ وحاحيت حيحاء وعيت عيعاء قال الراجس يا عنز هذا شجر وماء عاعيت لو ينفعني العياء ومن ذلك قولهم لي زجر الخيل عن الابطاء اذا ابطأت ماذا يقول لها - 00:08:31

قل لها اسرعية ها؟ يقول له هلا هلا قالت نعم قالت ليلي الاخيلية لرجل غيرها بشيء يخص النساء فقالت تعيرني نداء لامك مثله واي حصان لا يقال له هلع ومن ذلك قولهم عدس - 00:09:05

في زجر البغل والفرس قال الشاعر عدس ما لعباد عليك امارة نجوتي وهذا تحمليين طليق ولذلك امثلة كثيرة سيأتي ايضا ذكر لبعضها فهذه اسماء اصوات لخطاب غير العاقل بعض النحويين - 00:09:38

الرظي شارح الكافية يرى جواز عدي هذه الاسماء من اسماء الافعال يقول لا بأس من عد هذه الاسماء من اسماء الافعال لان فيها معنى الامر نداء او زجرا ولكن جمهور النحويين لا يعدونها من اسماء الافعال - 00:10:07

وانما يعدونها من اسماء الاصوات لما سنذكره عند بيان سبب تسميتها بهذا الاسم اسماء الاصوات فهذا النوع الاول وهو الذي قال فيه ابن مالك وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه - 00:10:37

الفعل صوتا يجعل اي يجعل صوتا اي يجعل اسما من اسماء الصوت والنوع الثاني من اسماء الاصوات ما حكي به صوت من الاصوات ما حكي به صوت من الاصوات كحكاية صوت من اصوات الحيوانات - 00:11:01

او الجمادات او حكاية الصوت اصطفاك الاجرام بعضها ببعض او حكاية صوت اه سرير الباب او اه المحركات او نحو ذلك. تحكي هذا الصوت ولذلك ايضا امثلة كثيرة من ذلك قولهم غاق - 00:11:30

لحكاية صوت الغراب غاق ولحكاية صوت الضرب طاق ولحكاية صوت وقع الحجارة انطق والحكاية صوت وقع السيف قب وهو المذكور ببيت ابن مالك ولذلك امثلة كثيرة سيأتي ذكر لبعضها ايضا - 00:12:03

وهذا الذي ذكره ابن مالك في قوله كذا الذي اجدى حكاية كقب ما معنى قوله اجدى اي افاد كذا الذي افاد حكاية اي حكاية صوت من الاصوات كقب وشرحنا معناها - 00:12:42

ثم ختم ابن مالك ذلك بقوله والزم بنا النوعين فهو قد وجب ذكر ان اسماء الافعال وان اسماء الاصوات كلها اسماء مبنية مبنية على ماذا؟ على حركات واخرها. سكون او فتح او كسر الى غير الى غير ذلك - 00:13:11

فهذا ما يتعلق بشرح ابيات ابن مالك رحمه الله تعالى لنعقب على ذلك ببعض المسائل المتعلقة بهذا الباب من المسائل هناك اصوات تخرج من فم الانسان تدل على معنى من المعاني - 00:13:39

لكن بالطبع لا بالوضع اللغوي فهذه لا تعد عند النحويين كلمات فلا تعد من اسماء الاصوات بل هي مجرد اصوات كصوت السعال والنحنة هذا لا يسمى اسم صوت. هذا الصوت يخرج بالطبع - 00:14:07

وليس كلمة وضعتها العرب للدلالة على معنى من المعاني وانما يخرجها الانسان بضبعه. وهي اصوات كثيرة بصوت الالم لو تألمت او صوت التضجر اوف او صوت القاء اللعاب من الفم. تف - 00:14:40

او صوت الضحك هذا مختلف كل له صوت في ضحكه هذه اصوات لا علاقة له بالنحو بها لانها اصوات تخرج بالطبع لا تخرج بالوضع اللغوي يعني العرب لم تضعها لتدل على معنى من المعاني - [00:15:09](#)

ومع ذلك فهي كغيرها من الاصوات يمكن ان تصور بالكتابة تصويرها لا مانع منه ولا يعني انها كلمات ولهذا لنصور اف وبعضهم يمد الفائف او مثلا الضحك بعضهم يكتب هاءات متتابعة - [00:15:34](#)

او بعضهم يكتب او هخ هخ. يعني كتابات مختلفة للدلالة على الضحك. لكن ننبه على ان هذه لا تسمى اصوات طيب مسألة لما سميت اسماء الاصوات بهذا الاسم اما تسمية ما يحكى به صوت - [00:16:03](#)

فامرهم واضح صوت الغراب صوت الغراب غاب يعني واضح ان هذا حكاية لصوت اما تسمية ما يخاطب به غير العاقل باسم صوت عندما تقول للبعير جئ جئ هذا يقول اسم صوت - [00:16:31](#)

يعني مجرد صوت يخرج الانسان للدلالة على هذا المعنى. ولا يعدونه من اسماء الافعال كما رأينا قبل قليل عند الجمهور لان الانسان يحتاج في حياته في احيان كثيرة الى خطاب - [00:16:58](#)

هذه الدواب للحمل او الوقوف او السير او الشرب او نحو ذلك وهي غير عاقلة فاضطر الى ان يجعل اصواتا يديرها عليها لكي تأتي ببعض الافعال عند ذكر هذا الصوت. فهي ليست اصوات - [00:17:21](#)

لمعاني وانما هي اصوات يأتي منها ردة فعل من هذه الدواب فلماذا سميت اصواتا هي مجرد صوت يخرج الانسان فلماذا تفننت العرب في ذلك كثيرا فتجد انها في مثلا دعاء الابل او زجر الابل - [00:17:51](#)

لها كلمات كثيرة جدا الاختلاف القبائل واختلاف الاماكن والان تجد اهل الابل مثلا لهم كلمات كثيرة وقد يختلف تختلف هذه الكلمات من قبيلة لقبيلة من مكان لمكان من بلد لبلد - [00:18:13](#)

وقد يأتون بكلمات لم تستعملها العرب من قبل بما انه اتى بكلمات ثم درب هذه الدواب عليها صارت من اسماء الاصوات. وحديثنا عما جاء وسمع عن العرب في ذلك فهذا هو السبب - [00:18:32](#)

ولذلك فانه ينبني على ما قررناه من قبل من تسمية اسماء الاصوات بذلك مسألة اخرى وهي ان اسماء الافعال كما عرفنا تعمل عمل الفعل ترفع فاعلها ان كان فعلها لازما - [00:18:53](#)

وترفع فاعلها وتنصب مفعولها ان كان فعلها متعديا تقول صح فالفاعل مستتر تقريره انت وتقول اه تراك زيدا يعني الزم زيدا والفاعل مستتر وزيد مفعول به وهكذا تعمل عمل الفعل. اما اسماء الاصوات - [00:19:18](#)

بنوعيتها فهي لا تتحمل لا تعمل عمل الفعل. ولا تتحمل ضميرا ولا تنصب مفعولا به هذه لا تعمل عمل فعل ولا تنصب مفعولا مجرد اصوات للدلالة على هذه المعاني. فعلى ذلك يقولون - [00:19:54](#)

ان اسماء الاصوات مفردة يعني كلمة واحدة لا تستصعب كلمة اخرى واما اسماء الافعال ففي حقيقتها كلمات مركبة لانها لا تستغني عن كلمة اخرى اما فاعل او فاعل مفعول به - [00:20:20](#)

فعلى ذلك يقع في اعرابي اسماء الافعال الخلف الذي سبق ذكره في الدرس الماضي يقع في اسماء الافعال الخلف الذي ذكرناه في اعرابها بالدرس الماضي الجمهور لا محل لها من الاعراب - [00:20:44](#)

والمازني مفعول به في محل نصب وبعض النحويين يرى انها مبتدأ ومرفوعه سد مسدا خبره اما اسماء الاصوات بالاتفاق انها لا محل لها من الاعراب هي اصوات لا اعراب لها - [00:21:09](#)

لا محل لها من الاعراب لا يدخلها رفع ولا نصب ولا جر ولا جزم. فاذا اردت ان تقلد غرابا فتقول ولكن قد تخرج هذه الاسماء اسماء الاصوات قد تخرج عن كونها مجرد حكاية لصوت - [00:21:33](#)

وهذا استعماله الاصلي فتكون اسماء خاضعة للاعراب اذا ادخلتها في الاعراب واردت انها اسماء دالة على مسماها وليس مجرد حكاية صوت كأن تقول ازعجنا غاق وسمعنا غاق فحين اذ يجوز لك الحكاية - [00:22:01](#)

حكاية الكلمة على بنائها ازعجنا غاق وسمعنا غاق ويجوز ان ان تعربها يعني ان تؤخذ على لفظها للاعراب فتقول ازعجنا غاق وسمعنا

غافا وهكذا لو قلت سمعتها لن وسمع زيد - 00:22:39

عدسا او تقول سمعت هلا وسمع زيد عدس يعني سمعت من يقول حصانه هلا وسمع زيد من يقول لبغلته عدس ومن المسائل في هذا

الباب ان اسماء الافعال كلها بالاتفاق سماعية - 00:23:03

يعني لا يقاس على شيء منها ما عدا اسماء الافعال التي جاءت على وزن فعالى بلام مكسورة كنزالي و دراك زيدا وتراك زيدا بمعنى

انزل وادرك واترك واختلف النحويون في هذا النوع فقط من اسماء الافعال. اسم الفعل الذي جاء على وزن فعالى - 00:23:36

على قولين القول الاول انه سماعي ايضا يعني لا يجاوز به ما سمع عن العرب ولا نقيس عليه شيئا لم يسمع وهذا هو قول المبرد

والقول الثاني انه قياسي انه قياسي في كل فعل - 00:24:12

ثلاثيا تام متصرف بكل فعل ثلاثي تام متصرف طبعا هذي اغلب الافعال الثلاثية فعل ثلاثي تام ليس بناقص كان واخواتها متصرف

اليس بجامد كنعمة وبئساء. وهذي اغلب الافعال الثلاثية وهذا هو قول الاكثرين - 00:24:46

جمهور النحويين يرى ان هذا الباب قياسي ومن المسموع فيه قول العرب مزالي يا زيد اي انزل وتراك زيدا اي اتركه. ومناع زيدا اي

امنعه ونعاء زيدا اي انعه وحذاري من كذا اي احذر - 00:25:16

وبراك اي يبرك وبدادي اي تفرق وتبدد ودباب اذا دبا وخراج اي يخرج قال الراجس تراكها من ابل تراكها اما ترى الخيل لدى

اوراكها يقول اتركها وقال الاخر مناعيا من ابل مناعها - 00:25:53

اما ترى الموت لدى ارباعها او يمنعها وقال الاخر حذاري من ارماحنا حذاري اي احذر وقال الاخر نعاء ابا ليلى لكل طمرة وجرداء مثل

القوس سمح حجولها اي انعاء ابا ليلى - 00:26:29

وعلى ذلك اي على قول الجمهور يجوز ان تقول فيما لم يسمع من هذا الباب ان تقول من ضرب ضرابي زيدا بمعنى اضرب زيدا وتقول

اخاذي الكتاب اي خذه وتقول جلاسي زيد اي اجلس وذهاب الى المسجد مبكرا - 00:26:56

اي اذهب وتقول قوامي وقعادي من قام وقعد ومع ذلك فقد جاء عن العرب هذا الباب اي فعالى من غير الفعل الثلاثي كقولهم تراك

زيدا اح انا قلت تراك او قلت دراك - 00:27:25

تراكها لا تراك من تركه ثلاثي ما يصلح ولكن المثال دراكي زيدا من ادرك الرباعي وقالوا نظري يا محمد من الانذار اي انظرني وقالوا

اكثر اكثر من ذلك قرقاري يا زيد - 00:27:57

وعرعاري يا زيد قرقاري اذا صوت بصوت كالضحك وهي القرقرة مستعملة الان وعراري اي صوت لغيره لكي يلعب بهذه اللعبة وهي

لعبة العرعة لعبة عند العرب اذا اراد ان يجمع او ينادي لهذه اللعبة يقول عراني عراني يا اولاد عراني يا فلان يا فلان يعني تعالوا -

00:28:23

كي نلعب هذه اللعبة فهذه مسألة ومن المسائل في ذلك ايضا ان النحويين اختلفوا في بعض الكلمات اسماء وافعال ام لا فمن هذه

الكلمات مثلا تعال تعال فبعضهم قال انها اسم فعل - 00:29:03

تعال وبعضهم قال انها اسم فعل. والجمهور على انها فعل امر وهو الصواب لانها تقبل يا المتكلم وتدل على طلب وتقبل الضمائر والذي

يقبل الضمائر هو الفعل. اما اسماء الافعال فلا تقبل الضمائر - 00:29:35

تقول تعالى يا محمد وتعالى يا هند وتعالوا الى كلمة فهذا هو الصواب. ومن ذلك كلمة هات هات قيل اسم فعل والصواب انها فعل

امر ايضا بالدليل السابق وكلمات اخرى ايضا - 00:30:02

فاذا كان النحويون اختلفوا في بعض الكلمات اعلم ايضا ان العرب انفسهم اختلفوا فيما بينهم في بعض الكلمات فبعض العرب جعلها

اسم فعل وعملها معاملته وبعضهم جعلها فعلا وعامله معاملته. وعاملها معاملته - 00:30:31

ومن اشهر الامثلة على ذلك كلمة هلم هلم وهي كلمة قرآنية فالحجازيون يجعلونها اسم فعل فيقولون يا محمد هلم ويا هند هلم الى

كذا ويا محمدان هلم الى كذا ويا محمدون هلم الى كذا - 00:30:59

كما تقول صه يا محمد وصه يا هند وصه يا محمدون وصه يا محمدان لفظ اسم الفعل واحد لا يتغير وبلغتهم جاء التنزيل العزيز قال

سبحانه وتعالى قل هلم شهداءكم - 00:31:28

واما التميميون وهم بقية العرب فانهم يجعلون هذه الكلمة فعلا ويعاملونها معاملة الفعل يقولون هلم يا زيد ويا هند هلمي وهلم يا زيدان وهلموا يا زيدون وهي فعل عندهم وعلى ذلك يقال هلموا شهداءكم على هذه - 00:31:52

اللغة وقلنا من قبل اذا قسم العرب بمسألة نحوية او لغوية الى حجازيين وتميميين فالحجازيون غالبا من هم غرب جبال الثروات والتميميون من هم شرق جبال السروات وانما هذا اصطلاح - 00:32:35

طيب من المسائل في هذا الباب ايضا عرفنا ان كل اسماء الافعال والاصوات مبنية وهي مبنية على حركات او اخرها وان كل ذلك سمع ومع ذلك فانه قد يأتي في السماع يعني قد يأتي في اللغة عن العرب - 00:33:05

ان أسماء واحدا من اسماء الأفعال او الأصوات فيه اكثر من لفظ وصيغة وبناء على حركة قد يبني على الكافر قد يبني على الفتح مثلا فمن امثلة ذلك مثلا حي هل - 00:33:28

وقالت العرب بسكون اللام وقالت حيا هلا بزيد بلا بلام والف وقالت هيا هيا هلا بزيد فنونت كل ذلك مروى عن العرب ومن ذلك اف اف التي بمعنى اتضجر ليست التي اف التي قلنا هذه ليست باسم صوت - 00:34:00

ولا تقل لهما اف فلا تقل لهما اف هذه فيها قرابة اربعين لغة منها اف مثلثة الهمزة اف وافت وفيها لغات اخرى ومنها هيهات وفيها ست وخمسون لغة طبعا في لغات مشهورة وفي لغات غير مشهورة - 00:34:34

واشهر اللغات هي هيهاتان وهي الواردة في القرآن هيهات هيهات ومن ذلك امين يقال في اللغة امين بالمد وامينا بالقصر امين بالمد وامين بهمزة غير ممدودة امين بميم مشددة وهذه بمعنى قاصدين - 00:35:08

لا امين فاعلين. امين على وزن كريم على وزن فقط. طيب من المسائل ايضا ظهر لنا ان نسمع صوتي المخاطبة به ما لا يعقل منه ما يكون دعاء اي نداء - 00:35:43

ومنه ما يكون زجرا واما اسم الصوت المحكي به صوت فهو اما ان يكون لحيوان واما ان يكون لغير حيوان فهذه من التقسيمات التي تضبط لنا الباب فمن دعاء ما لا يعقل غير ما ذكر امثلة جديدة - 00:36:05

قولهم او لدعاء الفرس وعند دعاء الناقة والشاه للحلب ماذا تقول يقولون بس بس وعند دعاء الجحش يقولون عوه وعند دعاء الابل الى الاناخة يقولون نخ او اخ اخ وعند تسكين الناقة - 00:36:32

عند دنو الفحل منها يقولون او هاد هاد ودعاء الكلب يقولون فيه جوت او قوس ولدعاء الابل ايضا يقولون حل ولزجر المواشي عموما يقول عاي عاي او حي حي وتسكين الابل - 00:37:10

اذا فزعت يقولون هدع هدع وهكذا ومن الامثلة على حكاية الصوت غير ما ذكر حكاية صوت الضبية ونحوها وبها الغزال ونحوها من الشياه ونحو ذلك وهي ماء بهذا اللفظ يقول ما - 00:37:43

بالف ممالة والالف الممالة هي الالف المماناة الى الياء وتقريبها انها الحرف الاول من احرف اللغة الانجليزية هذا الالف الممالة ماء وهذا واضح. وحكاية شرب الابل شيب وحكاية صوت القماش عند طيه او قصه يقولون قاشماش قاشماش - 00:38:10

وعند والضحك صوت الضاحك يحكونه بطيخ فهذه امثلة اخرى على اسماء الاصوات مسألة يدخل في اسم الصوت المخاطب به ما لا يعقل اسم الصوت الذي يخاطب به ما لا يعقل - 00:38:48

يدخل فيه ما يخاطب به صغار الادميين الذين لا يعقلون ومن اشهر الامثلة على ذلك كخ لزجر الطفل عن تناول شيء وفي ذلك

الحديث المشهور عن النبي عليه الصلاة والسلام عندما رأى الحسن او الحسين يتناول شيئا من الصدقة - 00:39:12

فقال كخ كخ زجرا له عن تناول ذلك ومن المسائل في ذلك ايضا انا ذكرنا في اسماء الافعال خلافا النحويين في نوعها فالجمهور على انها اسماء وجاء عن بعض الكوفيين انها - 00:39:41

افعال ورجحنا هناك قول الجمهور باكثر من دليل خالف ابو جعفر ابن صابر اذن نحو غير المشهورين خالف اجماع النحويين على ان الكلمة اسم وفعل وحرف وليس هناك نوع رابع - 00:40:08

فقال ان اسم الفعل ليس اسما ولا فعلا ولا حرفا. اذا فهو شيء رابع وسماه خالفة وهذا مثال على مخالفة اجماع النحويين وقوله ضعيف ومطرح ومن الاقوال التي لا يلتفت اليها ولكن تذكر للتمثيل على مخالفة اجماع النحويين - [00:40:36](#)

ومن المسائل ايضا كلمة بس بس هي اسم فعل بمعنى يكفي بس يعني يكفي. وقد اختلف فيها اهل اللغة فقال بعضهم هي عربية بمعنى اسم وهي اسم فعل بمعنى يكفي وقال بعضهم هي فارسية كلمة فارسية - [00:41:05](#)

وعلى كل حال هي كلمة مستعملة عند العرب. بهذا المعنى بس قلنا من المشهور بالكلام قولهم وهلم جرا واشهر ما قيل في هذه الكلمة وهلم جرا ان هلم كما سبق - [00:41:36](#)

اسم فعل عند الحجازيين وفعل امر عند التميميين ومعناه تعال ومعناه هنا تعال واستمر وجرا هذا مصدر الفعل جر يجر جرا اذا سحب والمعنى هلم جرا اي تعال واستمر على هذا المنوال اي تعال واستمر - [00:41:58](#)

على جر الكلام على هذا المنوال جرا والمعنى العام استمر على هذا المنوال استمرارا اذا فهلم اسم فعل او فعل امر الخلاف بين العرب وجرا مفعول مطلق ليجر يجر جرا - [00:42:28](#)

من المسائل ايضا اننا بعد ان تعرفنا على اسماء الاصوات ومعانيها ستجد ان الناس الان يرتجلون ما زالوا يرتجلون ما زالوا يرتجلون اسماء اصوات جديدة لاننا عرفنا ان اسماء الاصوات - [00:42:55](#)

انما دعا العرب اليها الحاجة حاجتهم الى دعاء او حاجتهم الى خطاب ما لا يعقل كالذباب وهذه الحاجة ما زالت مستمرة فمن ذلك مثلا اه زجر البث وهو الهر يقولون لهم بس - [00:43:24](#)

او يقولون بس ويقولون في دعائه بس بس فهذا مما لم يسمع عن العرب ولكنه من اسماء الاصوات ومن ذلك حكايتهم لصوت السيارة او الذباب او اغلاق الحاسب او نحو ذلك. كل ذلك من - [00:43:55](#)

اسماء الاصوات هذا ما تيسر في شرح ابيات ابن مالك رحمه الله تعالى في هذا الباب اللطيف اسماء الافعال والاصوات وذكر ما تيسر من المسائل على هذا الباب نختم الباب بذكر بعض الشواهد - [00:44:21](#)

وتأملوا فيها لكي تخرجوا الشاهد يا اخوان قال الشاعر تذر الجماعم ضاحيا هاماتها بل هل اكفي كانها لم تخلق تذر الجماعم ضاحيا هاماتها. ان تقطع الجماعم فضلا عن الكاف. بل هل اكف - [00:44:43](#)

كانها لم تخلق اين اسم الفعل مم بلى. بلى بل والاكف منصوبة ام مجرورة ام يجوز فيها الوجهان قلنا يجوز فيها الوجهان لان بله اسم فعل من قول عن المصدر - [00:45:07](#)

والمنقول عن المصدر يجوز لك فيما بعده النصب والجر. الجر على انه مضاف وما بعده مضاف اليه بل على الكاف والنصب على انه عامل عمل الفعل وما بعده منصوب بل هل اكف - [00:45:27](#)

بمعنى اترك الكاف واذا جررت بل هل اكف بمعنى ترك الكاف على انه بمعنى المصدر المضاف ومن الشواهد على ذلك قوله سبحانه وتعالى هيهات هيهات لما توعدون اسم الفعل وقوله هيهات هيهات بمعنى الفعل الماضي - [00:45:46](#)

وعد طيب واين فاعلوه هم ما توعدون ما اسم موصول بمعنى الذي ما توعدون واللام في قوله هيهات هيهات لما توعدون هذه لام زائدة للتوكيد طيب ما توعدون هذا فاعل - [00:46:20](#)

فالهبة الاولى ام الثانية ها شباب للاولى. وهاءى هات الثانية توكيد اللفظي والتوحيد اللفظي لا فاعل له نعم قال تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون وي كأنه لا يفلح الكافرون اسم الفعل هو قوله ويل وعرفنا ان معناه اعجب او اتعجب - [00:46:46](#)

وي كأنه لا يفلح الكافرون. قال المفسرون معناها والله اعلم فتعجب لعدم فلاح الكافرين مع حرصهم على دنياهم قال سبحانه وتعالى ثم نقول للذين اشركوا مكانكم مكانكم ظرف ام اسم فعل - [00:47:20](#)

مم نعم مكانكم هذا اسم فعل لانها ليست بمعنى الظرف وانما بمعنى الزم الزموا اثبتوا نعم طيب قال سبحانه وتعالى وقالت هيت لك هذا اسمه فعل ما ذكرناه في الامثلة - [00:47:46](#)

هيهات اسم فعل بمعنى تهيات وقيل بمعنى اسرع واقبل ومن الشواهد المشهورة قوله تعالى فلا تقل لهما اف وقوله تعالى اف لكم ولما

تعبدون من دون الله قال الشاعر وهل لسلمى ثم واهها واهها هي المنى لو اننا نلناها - 00:48:11

اسم الفعل في قوله واهن ثم واه وهن الاولى اسم فعل وواهن الثانية ثم واهن معطوفة على الاولى وواهنا الثالثة ثم واهن واه توكيد لفظي قال الشاعر فهيها هيهات العقيق ومن به وهيها خل بالعقيق نواصله - 00:48:43

هيها اسم فعل بمعنى بعد واين فاعله العقيق اسمه مكان في المدينة شرفها الله والعقيق الثانية وهيها توكيد وهيها الثالثة هيها خل اي هذا اسمه فعل وخل فاعله قال الرشيد رحمه الله - 00:49:14

فنداري لكم نذاري قبل حلول داهية هبوط اليد لبوط الرجل الشاهد في قوله نذاري لكم نذاري اسم فعل على وزن اعالي فعالى طيب نعم مكانكم هذا اسم فعل من قول عن الظرف - 00:49:44

لأن اصله مكان فهذا ظرف ثم نقل من الظرفية الى اسم الفعل لتحمله معنى الفعل اثبتوا قال عمرو بن الاطنابة الانصاري ابت لي عفتي وابى ابائي واخذ الحمد بالثمن الربيع - 00:50:18

واجشامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي لادفع عن مآثر صالحات واحمي بعد عن عرض صحيح الشاهد في قوله مكانك بمعنى اثبتي - 00:50:47

بمعنى اثبتي طبعاً هذا قوله ونحن نقول مكانك لتحصلي على احدى الحسنين النصر او الشهادة. قيل ان معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه هم بالفرار في يوم صفين فما منعه الا هذه الابيات - 00:51:15

هذا روي عنها قال ما منعني من الفرار في يوم صفين الا هذه الابيات ولهذا يقال ان معاوية ملك بهذه الابيات والا فانه كاد ان او كاد يفر قال الشاعر - 00:51:40

فدعوا نزالي فكنت اول نازل وعلى ما اركبه اذا لم انزل الشاهد في قوله نزال اي فدعوا انزلوا لان لفظ اسم الفعل واحد لا يتغير مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر المؤنث - 00:51:58

ونكتفي بهذه الشواهد ونختم الدرس عند هذا الوقت ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:22